CONCOURS CENTRALE•SUPÉLEC

Arabe

MP, MPI, PC, PSI, TSI

2023

4 heures — Calculatrice interdite

L'usage de tout système électronique ou informatique est interdit dans cette épreuve.

Rédiger en arabe et en 500 mots une synthèse des documents proposés, qui devra obligatoirement comporter un tire. Indiquer avec précision, à la fin du travail, le nombre de mots utilisés (titre inclus). Un écart de 10% en plus ou en moins sera accepté.

Ce sujet propose les documents suivants :

— un article de Mâjid ʻAzzâm de la revue *Arabi21* ;

— un article de ʻÂbid B. Jlîd, Husnî Bukarzâza et Muhammad Dâwud tiré du site *Calenda* ;

— un article de Hawla ʻÛshî tiré du magazine *Nawât*.

L'ordre dans lequel se présentent les documents est arbitraire et ne revêt aucune signification particulière.

ملاحظات فكرية سياسية رياضية حول الأولمبياد والحضور العربي فيها (بتصرف)

بقلم ماجد عزام بتاريخ 29 يوليو 2021

انطلقت الأسبوع الماضي في اليابان دورة الألعاب الأولمبية الصيفية طوكيو 2020 بعدما تم تأجيلها إثر انتشار جائحة كورونا خلال العام الماضي. الأولمبياد التي نشأت أساساً كوسيلة للتقريب بين الشعوب لا تزال تؤدي رسالتها على نحو معقول، رغم الحضور أو التأثير السياسي السلبي عليها منذ انطلاقتها، بينما بدا الحضور العربي خلال هذه الدورة وحتى خلال القرن الماضي معبراً عن الحالة السياسية والاقتصادية للدول العربية، حيث سجلت مصر حضورا قويا فيها قبل أن تتراجع بعد انقلاب تموز/ يوليو 1952 الذي تم استنساخه أيضاً في العالم العربي، وتحديداً الحواضر الكبرى منه.

منذ انطلاقتها في عام 1896 ألغيت الأولمبياد ثلاث مرات بسبب السياسة ومآسيها: في العام 1916 بسبب الحرب العالمية الأولى، وفي العامين 1940 و1944 بسبب الحرب العالمية الثانية، بينما شهدت مقاطعة لأسباب سياسية مرتين أيضاً: 1980 في موسكو على خلفية غزو الاتحاد السوفييتي لأفغانستان، و1984 في لوس أنجلوس بأمريكا كردّ من موسكو وحلفائها على مقاطعة واشنطن وحلفائها أولمبياد 1980.

رغم ذلك استمرت الأولمبياد في أداء رسالتها كوسيلة لجمع الشعوب والتقريب بينها من خلال الرياضة التي حققت وتحقق غالباً ما تعجز عنه السياسة، وبدا لافتاً جداً منذ الدورة الماضية (ريو دي جانيرو 2016) تشكيل فريق للاجئين ينافس تحت علم الأمم المتحدة، بعد استفحال أزمتهم في العقدين الأخيرين وعجز المنظومة السياسية الأممية عن حلها بل تجاهلها في الحقيقة. وهنا بدت الرياضة وكأنها تعالج فعلاً أو تحلّ مشاكل السياسة قدر استطاعتها.

تنقّلت الأولمبياد كذلك منذ انطلاقها بين القارات الخمس لا الستّ في الحقيقة، وفي آخر ثلاثة عقود تنقّلت بين أمريكا الشمالية وأستراليا وأوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، ولكن دون أن تشمل أفريقيا للأسف، علماً أن تنظيمها صعب ويحتاج إلى إمكانيات وقدرات أكبر من تنظيم مونديال كرة القدم الذي ظفرت به القارة السمراء، ثم قطر (2022) كأوّل دولة عربية تنال هذا الشرف.[...]

عربياً؛ كانت مصر صاحبة أول مشاركة عربية في عام 1912 والتي بدت رمزية إلى حد كبير، إلى أن حصل الانفجار في المحروسة بعد ثورة 1919 ودستور 1923 على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والأدبية والثقافية والفكرية والفنية والرياضية، ما انعكس أولمبياً أيضاً. وهكذا تم حصد ست ذهبيات في أوّل ثلاث مشاركات جدية بدورات 1928 و1936 1948، حيث احتلت مصر مرتبة متقدمة رغم مقاطعة أولمبياد 1932، في ظل النضال الوطني والإصرار على مشاركة اللجنة الأولمبية الوطنية لا تلك التابعة للاحتلال الإنجليزي.

انقلاب تموز/ يوليو 1952 كسر سيرورة النهوض بمصر وعلى كل المستويات أيضاً - والعالم العربي الذي يذهب حيثما تذهب المحروسة - التي احتاجت بعد ذلك إلى 52 عاما لنيل ذهبيتها السابعة في دورة أثينا 2004.

وعموماً، بدا الحضور العربي في الأولمبياد خجولاً مع نقاط مضيئة متناثرة ومتباعدة زمنياً، كما رأينا في المغرب زمن نوال المتوكل وسعيد عويطة، والجزائر مع حسيبة بولمرقة، علماً أن دولا كثيرة تحقق منفردة ما تعجز عنه الدول العربية مجتمعة، حتى أن دولة صغيرة مثل جامايكا مثلاً (يوسين بولت ورفاقه) وحتى دول أخرى تعاني من الفقر مثل كينيا وإثيوبيا تتفوق على الدول العربية في عدد الميداليات الذهبية وتصير صاحبة الكلمة الفصل في الترتيب النهائي.

في المقابل، تمثل تونس النقطة المضيئة عربياً أولمبياً ورياضياً وعلى كل المستويات لذلك ربما يراد إطفائها، علماً أنها تؤكد الحقيقة الساطعة القائلة أن اتساع مساحة الحريات ينعكس إيجابياً على كافة مناحي الحياة الأخرى بما فيها الرياضية طبعاً.

الرياضة ظاهرة وممارسات (بتصرف)

بقلم عابد بن جليد وحسني بوكرزازة ومحمد داود بتاريخ يوليو 2013

كتب المرحوم جمال بولبيار ضمن الإشكالية الممهدة لإعداد هذا الموضوع المخصص للرياضة قائلاً " إن الرياضة، وكرة القدم منها على وجه الخصوص، هي إحدى الممارسات السوسيوثقافية التي تسهم في إعداد وإبراز أشكال التلاحم الاجتماعي والوطني". وهكذا ودون أن يكون النشاط الرياضي مجرد واقعة من الوقائع المفارقة، نجد أن الحياة اليومية مطبوعة به باعتباره ظاهرة اجتماعية وممارسة في ذات الوقت. والجدير بالذكر أن الرياضة بوصفها موضوعاً لم تدرس ولم تبحث بما فيه الكفاية من قبل العلوم الاجتماعية وعلم الأنثروبولوجيا في بلدان المغرب العربي، مع أنها تستحق أن تدرس وتحلل بشكل واسع بسبب الديناميكية التي تعيشها الزمر الاجتماعية المختلفة منذ حصول هذه البلدان على الاستقلال الوطني، وهي ديناميكية متميزة بطبيعة الحال، بالانقطاعات الزمنية.

إن إعادة تشكيل النشاط الرياضي الذي تم إعداده في بداية القرن العشرين من قبل الحركة الرياضية الدولية والتي يعود الفضل في المبادرة بإقامة هياكلها إلى مجموعة صغيرة من الدول الأوربية، تتأسس على أفكار بسيطة تتعلق بالسلم وبالمشاركة في المنافسات وبالأخوة، حتى وإن ظلت العديد من البلدان التي كانت ترزح تحت الهيمنة الاستعمارية مبعدة بشكل آلي [...]

يظل التداخل الفعلي بين الرياضة والسياسة في جميع أنحاء العالم ثابتاً يعطي للفاعل الذي تمثله الدولة دوراً رئيسياً، من حيث إعداد السياسة الرياضية وانجاز الهياكل الرياضية في ذات الوقت (الملاعب، المسابح، القاعات المتعددة الرياضات، فضاءات اللعب، الخ...) الضرورية للممارسة الرياضية من قبل الفئة الشبابية المنخرطة في الجمعيات الهاوية أو المحترفة. وتبرز الرياضة، بالإضافة إلى ذلك، على أنها مادة تربوية تضمن على حد السواء التنشئة الاجتماعية للأطفال وإدماج الأشخاص الذين يواجهون صعوبات متعددة في حياتهم اليومية (العاطلون، المعاقون، والمسنّون، الخ...).

في ظل الوضع الراهن حيث تهيمن الليبرالية، تأخذ مهمة الدولة ذات الاقتصاد في طور البناء دور العامل المنظم الذي تقع على عاتقه مسؤولية توفير كل الشروط المادية من اجل ممارسة رياضية ذات طابع جماهيري، وهو أمر حيوي لتسهيل بروز نخبة ذات مستوى عال. ومع ذلك، فهناك العديد من الأسئلة التي هي في عداد المسكوت عنها إن قليلاً أو كثيراً، وتحتاج إلى معالجة، في مثل هذه البلدان، ومنها تلك المتعلقة بالتداول الهائل للموارد المالية في الأوساط الرياضية، و هجرة الرياضيين ذوي المستوى العالي من بلدان الجنوب إلى بلدان الشمال - بما في ذلك من إفريقيا الواقعة جنوب الصحراء إلى بلدان المغرب العربي – وتراجع الرياضة النسوية و العنف بالملاعب أو الجانب الصحي لممارسي الرياضة [...]

ويقوم باسكال جيبون، من خلال معاينته لممارسة الرياضة في إمارات الخليج العربي حيث توظف هذه لتحسين صورة البلاد، مؤكداً وظيفتها باعتبارها واجهة. وهكذا ينخرط الاستثمار في المجال الدولي ضمن سياسة وطنية تجند لها أكبر مؤسسات الدولة، إذ يتجسد ذلك من خلال الانتماء إلى الهيئات الرياضية وتنظيم المناسبات الرياضية والمنافسات ذات النتائج العالية التي ترتبط هي أيضا بممارسة غير مقبولة أي بتجنيس الرياضيين ذوي المستويات الرفيعة. وإذا كانت البحبوحة المالية تسمح لإمارات الخليج العربي بتلميع صورتهم بواسطة الرياضة، ستمكنهم في المستقبل أيضا من وضع معالم وأسس لتنمية رياضية حقيقية.

وفي هذا الصدد يؤكد حسني بوكرزازة، من خلال الإحالة على نموذج "المقام الرياضي" على وجود تراتبية قوية في كرة القدم لصالح المدن الكبرى. إذ تبدو هذه الرياضة بوصفها "تجهيزا حضرياً" لهذه المدن يدعم وظائفها القيادية ووزنها التجاري ونفوذها [...]

وضمن هذا الاتجاه يقدم عابد بن جليد صورة عن الملعب بوصفه فضاء للتعايش الاجتماعي والإدماج بالنسبة للشباب المنحدر من الضاحية الوهرانية. إذ يتحول هذا الفضاء، بسبب فقر التجهيزات الثقافية ووسائل التسلية بالضواحي، إلى نقطة التقاء وتقارب بين هؤلاء الشباب، كما يسمح لهم ببسط معالمهم الفردية في الفضاء الحضري وبناء محيط اجتماعي. وعلى الرغم من الوسم السلبي والريبة اللذين يتعرض لهما هؤلاء الشباب، فإن انخراطهم في مجموعات المناصرين وفي الطقوس الناجمة عن ذلك، وترددهم على أمكنة وأقاليم النادي المدعم و"رغبتهم في المدينة" بالإضافة إلى مواقفهم المعارضة والمحتجة على أوضاعهم، تبين في ذات الوقت عن إرادة الانتماء إلى المدينة و عن صعوبة اندماج شباب الضاحية الذي يعاني من صورته المشوهة، والباحث عن صورة بديلة [...]

إذا كان الفوز والتأكيد الهواياتي ناتجين بطبيعة الحال عن المنافسة الرياضية، فإن الفضل يعود إلى بوبكر يحياوي في إبراز مختلف الدوافع المرتبطة بالممارسة الرياضية سواء كانت حرة أو مرتبطة بالمؤسسة، إذ يلاحظ بدءاً أن عدد الأشخاص الذين يترددون على قاعات الرياضة يتجه نحو التكاثر.

ولما يسأل الباحث هؤلاء الرياضيين، فإن أجوبتهم كثيرا ما تكون غير مكترثة بالمصلحة الآنية، بل هي مثمنة للفرد. ويتعلق الأمر بالنسبة لهم بالمحافظة على الصحة ومحاربة الضغط النفسي والقلق وتنمية القدرات الجسمانية والذهنية، تحسين جمال الجسد، أو ممارسة الرياضة من اجل المتعة الشخصية وكذلك لتجنب العادات السيئة. ومن جهة يركز ستانيسلاس فرينكيال على التمثلات التي تقدمها جريدتان فرنسيتان في تلك الفترة الكولونيالية ويتحدث عن التأرجح الإعلامي الذي تعالجان به صورة لاعب كرة القدم المغربي العربي بن مبارك، "الجوهرة السوداء" لكرة القدم الكولونيالية، إذ يقدم هذا اللاعب للقراء بشكل تناوبي مرة "أهلياً" ومرة "بطلاً". ويتساءل صاحب الدراسة عن دلالات هذا الخطاب المتناقض ويعتبره نوعاً من إرادة إعادة بناء "الوطني" بواسطة " الكولونيالي". إن إدماج هذا اللاعب وإخضاعه لمقولات التحليل وللقيم الثقافية الفرنسية تدفع بستانيسلاس فرنكيال إلى القول بأن حالة بن مبارك تتأرجح بين التغريب (التثاقف) والتطفيل (من الطفولة).

[...] وهكذا يولد النظام الرياضي تنظيما يحدد المعايير المشتركة ويتضمن أقلمة القانون الرياضي، مثل باقي الأنظمة القانونية بالدرجة نفسها. وبغض النظر عن المنافسة، فإن القانون الرياضي يدعونا للتفكير حول قضايا تمتلك الأهمية ذاتها مثل تنظيم نشاط التسلية أو المكانة والدور اللذين يتمتع بهما فاعلو الرياضة.

في إقحام الرياضة في السياسة: جماهير كرة القدم ورقة رابحة في الانتخابات

بقلم خولة أوشي بتاريخ 2014/09/18

تداخل هجين بين الرياضة والسياسة سواء من خلال استغلال سياسيين لنفوذهم من أجل السيطرة على أندية رياضية كبرى ونيل دعم جماهيرها أو من خلال استغلال رياضيين وخصوصا من نجوم كرة القدم لشهرتهم وعشق الجماهير الرياضية لهم من أجل دخول معترك الحياة السياسية والفوز بمقاعد انتخابية أو من خلال استغلال أحزاب سياسية كبرى لأهم الأسماء الرياضية في البلاد [...]

في أحد تصريحاته قال رئيس الولايات المتحدة السابق هاري ترومان: "أن تصبح رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية أسهل من أن تكون مدرباً لكرة القدم. فقد انتخبت لمدة أربع سنوات، بينما يطرد مدرب كرة القدم بين عشية وضحاها في حال خسارته." وقد فات ترومان أن يتطرّق إلى مسألة الجمع بين الرياضة والسياسة، هذا الأمر الذي أصبح اختصاصا تونسيا بامتياز، رغم أنّه سبق وأن جمع رياضيون عالميون بين الإثنين [...]

نجحت رياضة كرة القدم في مناسبات عديدة في توحيد شعوب متقاتلة وفي التأليف بين طوائف متنازعة. ففي سنة 2009 أخذ فوز المنتخب العراقي لكرة القدم بلقب بطل آسيا بعداً إنسانياً وسياسياً أشاد به كبار الرياضيين والسياسيين في العالم. ففي تصريح صحفي قال رئيس الإتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر "إن الإنجاز الذي حققه المنتخب العراقي بفوزه ببطولة آسيا يوضح أن كرة القدم لها قدرة كبيرة على توحيد الناس فهي تعزز المشاعر الوطنية لأناس عانوا من الحروب الطائفية لأعوام طويلة"

ورغم أن التونسيين يرون في دخول الرياضيين الحياة السياسية أمرا مستجدّا فإن العلاقة بين الرياضة والسياسة قديمة حيث حصلت أحداث عديدة عكست تأثير الواقع السياسي على عالم الرياضة أو العكس أحيانا. فبسبب الحربين العالميتين التين جدتا خلال القرن العشرين تعطلت بطولة كأس العالم والألعاب الأولمبية واتّهم موسليني سنة 1934 باستغلال استضافة بلاده إيطاليا لكأس العالم من أجل الدعاية لنظامه [...] في سنة 1986 قام البطل السوداني عمر خليفة بحمل شعلة الإنقاذ منطلقا من السودان ومتوجها نحو أوروبا وصولا إلى منظمة الأمم المتحدة من أجل التحسيس بما كان يعانيه السودان من جوع وتصحّر وقد تفاعل أكثر من مائتي مدينة في العالم مع عمر خليفة بإقامة الماراطونات المختلفة من أجل مد يد المساعدة للسودان وإفريقيا [...]

كما كانت هذه اللعبة أيضا سبباً في تأجيج الصراعات الجهوية والنعرات العنصرية وهذا من شأنه أن يؤدّي إلى التقاتل بين أبناء الوطن الواحد وهو ما حدث خلال ما يعرف بمباراة بورسعيد في مصر سنة 2012 بين نادي الاهلي والنادي المصري مما أسفر عن مقتل 75 شخصا وجرح أكثر من 200 من مشجعي الفريقين [...]

كرة القدم والسياسة: علاقة تاريخية

أعلن ناشطون تونسيون على المواقع الاجتماعية استغرابهم الشديد من غزو رياضيين للساحة السياسية. فالمواطن التونسي اعتاد لعقود طويلة سيطرة أطراف محددة على المشهد السياسي وتغييب بقية مكونات المجتمع من مثقفين ورياضيين وجامعيين عنه. وقد أثار دخول رياضيين سباق الانتخابات في هذه الفترة إستهجان التونسيين وحيرتهم. وتنبع هذه الحيرة من حق كل تونسي في الترشح للانتخابات وهو حق يكفله الدستور من جهة، ومن مدى صدق نوايا الشخصيات الرياضية في خدمة البلاد من جهة أخرى، خصوصاً أمام تصاعد وتيرة التعليقات على المواقع الاجتماعية بخصوص استغلال أحزاب كبرى لأسماء رياضية وفنية معروفة من أجل الحصول على أكبر عدد من المقاعد النيابية على إثر فشل قياديها سياسياً في استقطاب الناخبين بصفة تلقائية [...]

نجوم كرة القدم يقتحمون الإنتخابات

تعتبر لعبة كرة القدم من أهم الألعاب الرياضية في تونس. والجماهير التي تتابعها بكثافة وإلى حد التعصب واستعمال العنف في بعض الأحيان أصبحت في وعي البعض أداة جيدة يتم استعمالها من أجل التنافس السياسي. ويمكن التأكيد بداية أن الكمّ الهائل من نجوم كرة القدم من لاعبين سابقين ورؤساء أندية وغيرهم سعوا لاستخدام الرياضة كمنابر دعائية وتناسوا رسالتهم الرياضية النبيلة. الملفت للانتباه أيضاً هو تسخير بعض رؤساء الأندية للإمكانيات المتاحة لفرقهم الرياضية من أجل الدعاية الانتخابية شأنهم في ذلك شأن بعض مشاهير السياسيين في العالم. ونشير هنا إلى مثال شهير في العالم وهو سيلفيو برلسكوني رئيس نادي ميلانو الذي تمكّن بفضل ما يملكه من ناد رياضي عريق وصحف ومحطات تلفزية من الوصول إلى منصب رئيس وزراء إيطاليا [...]

الجديد والطريف في الانتخابات التشريعية لسنة 2014 هو تشكيل رئيس الجامعة التونسية للرياضة للجميع لقائمة انتخابية "رياضية" أطلق عليها اسم قائمة "تونس في العين". وتضم هذه القائمة اللاعب السابق للترجي الرياضي فيصل بن احمد وزوجة لاعب النادي الافريقي السابق خالد السعيدي ولاعبة كرة اليد منال الكوكي والملاكم السابق صالح الشيحي وغيرهم من الرياضيين وستترشح هذه القائمة الرياضية بولاية أريانة.